

تفسير ابن كثير

إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ^ج إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

(إن يشأ يسكن الريح) أي: التي تسير بالسفن، لو شاء لسكنها حتى لا تتحرك السفن،

بل تظل راكدة لا تجيء ولا تذهب، بل واقفة على ظهره، أي: على وجه الماء (إن

في ذلك لآيات لكل صبار) أي: في الشدائد (شكور) أي: إن في تسخيره البحر

وإجرائه الهوى بقدر ما يحتاجون إليه لسيرهم، لدلالات على نعمه تعالى على خلقه (لكل

صبار) أي: في الشدائد، (شكور) في الرخاء.